العدد ١٦٤ – ١٣ | عليك بالصدق ولو أنهُ أحرقك الصدق بنار الوعيد | السنة الثالثة

بيت المقدس

BEYT - UL - MAKDES
JERUSALEM

القدس في ٢٤ حزيران سنة ١٩٢٢ | ※ السبت ※ | وفي ٢٩ شوال الهجري سنة ١٣٤٠

اقرأ اليوم

من فمك أدينك

نشر الدكتور ويزمن في جريدة « دي زايت » ان في القدس ٥٠٠ مومسة يهودية · وقد أعاد بطريرك اللاتين هذا الكلام بنفسهِ كحجة على وطننا القومي ومن الثابت ان البطريرك لم يعرف ذلك الا من منشورات الدكتور ويزمن · ومع ذلك يعدُّ الصهيونيون هذا الدكتور رجلا عاقلا حكيما ···· جريدة « قول اسرائيل » اليهودية

حول وفد مكة

ارتأت اللجنة التنفيذية للمؤتمر الفلسطيني العربي أن ترسل وفداً الى مكة المكرمة ليتلو عَلَى الحجاج الوافدين من أقطار الارض حديث شقاء الفلسطينيين ويوقف العالم الاسلامي عَلَى ما دهم فلسطين من مظالم حكومات الغرب· فاستحسن الكل هذه الفكرة الا نفراً قليلاً زعموا أن لا فائدة من مثل هذا الوفد لأن الهندي والطرابلسي والمراكشي والافغاني والتركي والجاوي الذين سيؤمون الحجاز كلهم عالمون بحالتنا وان زادهم وفدنا علماً فلا يستطيعون مساعدتنا في شيء اذ عليهم أن ينقذوا أنفسهم من قيود الاستعمار التي يرسفون فيها قبل انقاذنا·

ولست عَلَى رأي هذا النفر الاخير بل أرى في إرسال الوفد فائدة كبرى اذا احسن هذا الوفد العمل· فقد قام رجال الدين المسيحيون بالدعوة الفلسطينية في العالم المسيحي وحملوا الصحف وكثيرين من العظماء على المجاهرة بالدفاع عن اماكن المسيحيين المقدسة· وخليق برجال الدين المسلمين أن يفعلوا فعل أولئك وينشروا دعوتنا في العالم الاسلامي ويحملوه عَلَى المجاهرة بالدفاع عن الاماكن المقدسة الاسلامية في فلسطين· ومتى اهتز في ملايين الهنود وغيرهم وتر الدين يكن لاهتزازه دوي يحمل الحكومات الاستعمارية عَلَى مراعاة شعور العالم الاسلامي·

ولوفد مكة عدا ذلك عمل آخر رأيت أن أنبهه اليه:

لقد دافعنا حتى الآن عن قضيتنا مستندين في دفاعنا بالاكثر الى العهود التي قطعتها حكومة انكلترا للملك حسين ان تعترف باستقلال البلاد العربية وفي جملتها فلسطين· وقد استندنا الى تلك العهود وطالبنا بانجازها في حين انها لم تُقطع لنا وقد انتقد مطالبتنا هذه الصهيونيون انفسهم · فقد قرأت منذ حين نشرة بالانكليزية تحت عنوان « الخلاف في فلسطين » يردُّ فيها كاتب صهيوني يدعى اسرائيل كوهين عَلَى مقال نشره حضرة الفاضل شبلي افندي جمل سكرتير وفدنا في مجلة « اوروبا الشرقية » · ومما قاله هذا الكاتب في الصفحة الخامسة من شرته ما يلي :

« لو صح ما زعمه المستر جمل من ان وعد سنة ١٩١٥ (وعد بريطانيا للملك حسين) يشمل فلسطين بدون شرط لرأينا ملك الحجاز الذي أعطي الوعد وحده يطالب بذلك · وها قد مضت على انتهاء الحرب ثلاث سنوات ولم نسمع ملك الحجاز يفوه بكلمة بهذا الصدد · بل بالعكس فان ولده الملك فيصلاً الذي كان في باريس في ربيع سنة ١٩١٩ ليعرض مطالب العرب على مؤتمر الصلح قد كتب في ذلك الحين يقول انه عارف بالمطالب الصهيونية ويعدها مطالب « معتدلة صائبة »

وولده الثاني الامير عبد الله متولي عبر الاردن قد اعرب عن استهجانه للحركة التي من شأنها حمل الحكومة البريطانية على الغاء تصريح بلفور · والجنرال حداد باشا معتمد ملك الحجاز قد قبح هو ايضاً هذه الحركة

هذا ما قاله الكاتب اليهودي ومنهُ يتضح أن جلالة ملك الحجاز ينبغي عليهِ ان يحتج هو نفسه عَلَى ما يجري بفلسطين · وأن يطالب الحكومة البريطانية بخلع النير الصهيوني عنها لأن وعدها له جاء سابقاً لوعدها للصهيونيين· وهنا مجال لعمل اذا أحسن وفد مكة القيام به خدم القضية الفلسطينية خدمة جلىّ وغير الحالة تغييراً كلياً · وليس يطلب منهُ سوى أن يحمل جلالة الملك حسين باطلاعه عَلَى الاخطار التي تهدد الارض المقدسة عَلَى المطالبة بانجاز وعود انكلترا له وعَلَى الايعاز لولديهِ الملك فيصل والامير عبدالله ان يكذبا بصفة رسمية ما نشر عن لسانهما ويطالبا هما أيضاً بالافراج عن فلسطين العربية ·

لقد أبدى كثيرون من الفلسطينيين وفي جملتهم بعض أصحاب صحفها تعلقاً شديداً بعرش الحجاز ملحقاته· وهذا التعلق لا بدَّ أن يقابله صاحب العرش ولو ببعض العطف· ولا أظنه يصعب عليهِ أن يفوه ببضع كلمات ربما يكون فيها الفرج لمن برهنوا عَلَى تمسكهم بهِ بعواطفهم واقوالهم وكتاباتهم ·

طلائع النجاح

صك الانتداب لفلسطين في مجلس اللوردات

لم يخمد الرجاء في قلوب الفلسطينين يوماً بنجاح قضيتهم لاستنادهم في الدفاع عنها الى حقهم الطبيعي الصريح ولكنهم كانوا متخوفين ان يكون الاميال والاغراض في هذا العصر الذي عفت فيه آثار المبادئ القويمة وراح الكل يساعد القوي عَلَى الضعيف الغلبة عَلَى مبادئ العدل والحق وقد كنا نتلقى كل خبر فيه بارقة امل لنا بسرور يمازجه بعض الريب للاسباب المتقدمة غير ان الاخبار التي وردتنا امس قد اثلجت الصدور وزحزحت الغم عن القلوب اذ فيها البشرى بنجاح قضيتنا وحل معضلتنا وانفراج الازمة عنا ·

تفيد هذه الاخبار ان مجلس اللوردات نظر في ٢١ الجاري في صك الانتداب لفلسطين وان اللورد اسلنغتون عرض اقتراحاً على المجلس المذكور يقول فيه ان الانتداب لفلسطين بشكله الحاضر لا يمكن للمجلس ان يقبل به لانه يناقض وعود الحكومة لشعب فلسطين بالتصريح الصادر في شهر تشرين الثاني سنة ١٩١٧ وهو بشكله هذا مخالف لرغائب اكثرية الشعب الفلسطيني العظمى ولذا فان اقرار جمعية الامم لهذا الصك ينبغي ان يؤجل حتى تُدخل عليه تعديلات تجعله موافقاً لوعود الحكومة وقال اللورد اسلنغتون ان اقتراحه اذا قبلت به الحكومة يقتضي تعديل مقدمة الصك والمواد الرابعة والسادسة والحادية عشرة منه· وصرح ايضاً ان نص هذه المواد مناقض للمبادئ الاساسية التي قامت عليها الانتدابات · فاجاب اللورد بلفور عَلَى هذا الاقتراح قائلاً : ان الوطن للشعب اليهودي في فلسطين قد وافقت عليه دول الحلفاء قبل ان توضع خطة الانتداب ومن المضحك الظن بان البلاد التي نشأت فيها طريقة الانتداب يمكنها ان تعمل ما يناقضها· وان تأييد مبدإ الوطن القومي في فلسطين انما يعني ترقيتها · وقد دافع ايضاً عن مشروع روتنبرغ وسخر باقوال القائلين بان الحكومة غير عادلة تجاه العرب

بيد ان اقوال اللورد بلفور هذه لم يقم لها المجلس وزناً بل ايد الاقتراح باتفاق ٦٠ صوتاً عَلَى تسعة وعشرين صوتاً ·

وجاءت الانباء أيضاً ان مجلس العموم ينظر هو أيضاً في صك الانتداب لفلسطين في ٢٣ الجاري (امس)

فمما ذكر يستدل عَلَى ان قضيتنا سائرة في طريق النجاح والفضل في ذلك عائد الى الوفد الذي اثار الرأي العام البريطاني وحمله عَلَى الوقوف في وجه حكومتهِ دفاعاً عن الحق والعدل وينبغي ان لا ننسى اصوات رجال الدين التي ارتفعت دفاعاً عن فلسطين المظلومة نخص منها بالذكر صوت غبطة البطريرك برلاسينا الذي كان لاقواله التي نشرنا بعضها في هذه الجريدة دوي ردّد صداه الخافقان ·

واملنا وطيد ان الله سيكون معنا حتى النهاية واننا سنخرج من المعركة منتصرين رغم قوات الظلمات القائمة امامنا .

ما لنا وما علينا وما لله

ما لنا : صرحت حكومة انكلترا بالاشتراك مع حكومة فرنسا في ٧ نوفمبر سنة ٩١٨ بما يلي : « لم يقصد الحلفاء من ادخال الشرق الادنى في الحرب التي أثارتها المطامع الالمانية غير الرغبة العامة في تحرير الشعوب التي تئن تحت النير التركي تحريراً نهائياً كاملاً وانشاء حكومات تستمد سلطتها من تلك الشعوب . وهم بعيدون عن فكرة انشاء حكومات تخالف رغائب تلك الشعوب ولكنهم يودون ان يساعدوا الشعوب المحررة باسداء الارشادات الادارية والمساعدات المالية للحكومات التي يشكلها سكان البلدان المحررة باختيارهم وطبقاً لرغائبهم .

وصرح الجنرال اللنبي في ١٤ نوفمبر سنة ٩١٩ بما يؤكد ذلك . وقال المسيو بريان رئيس وزارة فرنسا في ٥ نوفمبر سنة ٩١٥ في مجلس النواب الافرنسي ان الحلفاء لم يدخلوا الحرب إلا لاجل تحرير الشعوب الضعيفة وتبعه في تأكيد ذلك السر ادوارد غراي ناظر خارجية انكلترا في ٢٣ اكتوبر سنة ١٩١٧ ووافق على هذا المبدإ الحلفاء في جوابهم للرئيس ويلسون في ١٠ اكتوبر سنة ١٩١٧ وبحث في هذه المبادئ العادلة ووافق عليها مجلس نواب فرنسا في ٤ يونيو سنة ٩١٨ ومجلس اعيانها في ٦ يونيو سنة ٩١٧ وطنطن بها اللويد جورج في خطابه في غلاسكو في ٢٩ يونيو سنة ٩١٧ وصرح الرئيس ويلسون مراراً عديدة بان الحلفاء انما اقتحموا غمرات الوغى لاجل تحرير الشعوب الضعيفة .

ونحن في غنى عن بيان المعاهدة التي قطعتها حكومة انكلترا للملك حسين سنة ٩١٥ بالمكاتبات التي جرت بينه وبين ممثل بريطانيا العظمى في مصر والتي تعهدت بها بالاعتراف باستقلال البلدان العربية ضمن الحدود العربية الطبيعية في آسيا خلا عدن .

ما علينا : في ٢ نوفمبر سنة ٩١٧ كتب المستر بلفور ناظر خارجية انكلترا الى اللورد روتشلد كتاباً جاء فيه « ان حكومة جلالة الملك تنظر بالعطف [الى] انشاء وطن قومي لليهود في فلسطين و[ستـ]بذل جهدها للوصول الى تلك الغاية »

وجاء هذا التصريح في كتاب حبي غ[ير] رسمي بسيط خالٍ من جميع المراسم الدولية

ما لله : فما تقدم نرى ان مطالبنا تستند الى الحق وإلى مقررات مجالس نيابية تمثل اكبر الامم واعظمها ورجال يحتلون في اعلى طبقات السياسة وعهود حكومات بنيت على الحق الطبيعي وغسلت بدماء ابناء الامة

ونرى الصهيونيين يستندون الى ما جاء في رسالة ارسلت لفرد منهم لم يكن فيها تعهد صريح جازم وقد جاءت مناقضة لما تقدمها من العهود والوعود والمبادئ والمقررات

في اليوم الخامس عشر من شهر تموز المقبل ستنظر عصبة الامم في كل هذه الوعود والعهود وتصدر في ذلك قرارها وحكمها على نفسها اذ يعلم العالم منه اذا كانت هذه العصبة هي بالحقيقة مؤلفة لأجل رفع العالم من الهوة التي القته فيها الحرب اوهي فخ جديد نصبه دهاة حكومات اوروبا لاصطياد الامم الضعيفة فان كان الاول فذلك اولى بالعصبة وان كان الثاني فلتعلم الامة الى اي درجة وصل اليه انحطاط الدول الاوربية وليكن ذلك لها درساً مفيداً فتولي وجهها شطر العالمين الاسلامي والمسيحي والشرق اجمع اذ تجد هناك قلوباً يؤثر فيها نور الحق ومبادئ لا تقبل الكذب والنفاق وانفساً ينفذ اليها صوت الله والحق ولا تسمع رنين الدنانير والدوانق

فعلى الامة باجمعها ان تنتبه في الشهر المقبل شهر الاحكام ولتعلم قول العربي المأثور : ولا يضيع حق وراءه مطالب

سكرتير اللجنة التنفيذية

جمال حسيني

دور الديون

في برقية لروتر نشرناها في العدد الماضي ان الحكومة البريطانية في عزمها أن تجعل ثمن السكة الحديدية التي أنشأها الجيش البريطاني واعمال جر الماء الى القدس والاعمال التلغرافية والتلفونية التي نقلت الى حكومة فلسطين ديناً مطلوباً من فلسطين الى الحكومة البريطانية .

قرأنا هذا وقلنا قد جاء دور الحساب . وها ان فلسطين الفقيرة التي لم يكن عليها من الديون غير ما يلحقها من الديون العثمانية قد أصبحت تحت حمل آخر لن تتخلص منهُ بعد عمر طويل . تحت حمل لم تطلب أن يوضع على ظهرها بل اكرهت عليه بيد أجنبية .

لم يطلب الفلسطينيون من بريطانيا ان تسير جيوشها الى فلسطين وتكتسحها بل فعلت ذلك من تلقاء نفسها ولمصلحتها . ولم تطلب منها أن تنشئ الخط الحديدي الممتد من مصر الى فلسطين بل هي التي أنشأته لنقل الجيوش والمعدات . ولم تطلب منها أن تجرَّ لها المياه بل هي التي فعلت ذلك لسقي جندها ولم تطلب منها ان تمدّ اسلاك التلفون والتلغراف بل كان ذلك منها تسهيلاً لمخابراتها .

وليس ينكر ان في بعض هذه المشاريع فائدة لفلسطين غير انهُ كان منها فائدة لبريطانيا أيضاً واذا كان لا بدَّ من تحميل فلسطين النفقات فينبغي ألاَّ تحمَّلها كلها بل ان تحمَّل نفقات مافيه الفائدة الحقيقية لها وينبغي ان ثمن تلك الاعمال مراعى في تثمينها ما انفقته بريطانيا عليها فان العامل وقتئذ لم يكن يكلفها شيئاً كثيراً لان العملة كانوا من المصريين الذين كانوا يتقاضون أجوراً دون القليل .

واننا لنسلم أن جرَّ الماء القدس ومدَّ أسلاك التلفون والتلغراف من الضرورات التي لا غنى عنها . ولكننا نرى من الحرام ان تحمل فلسطين الفقيرة نفقات السكة الحديدية الممتدة اليها من مصر في صحاري مقفرة فإن نفقات هذه السكة عظيمة والفائدة منها قليلة وقد كان لفلسطين غنى عنها بطريق البحر . ولو كانت السكة تجتاز أراضي خصبة وتمرّ بديار عامرة لقلنا أن هذه النفقات يمكن تسديدها في زمن وجيز وتحملها فلسطين بطيبة نفس لاحتياجها الشديد الى تلك السكة . وليس يجوز أن تمصّ دماء فلسطين لأن انكلترا ارادت أن تمدّ ذلك الخط الطويل . ثم ان الحكومة لا تستطيع البت في مثل [illegible] قبل ان يُبت في صك الانتداب و[قبـ]ل مفاوضة مجلس الامة الفلسطينية النيابي الذي سينشأ وفقاً لنصوص صك الانتداب .

من فمك ادينك يا اسرائيل

جاء في جريدة «قول اسرائيل» الصادرة في ١١ الجاري ما يلي :

لما نشرت بعض الصحف السويسرية ان بعض الفرق الزراعية في فلسطين تعيش عيشة اباحية وهو ما أعاده بطريرك اللاتين قال الصهيونيون على الفور ان (دهان) الخائن النمام هو الذي اذاع ذلك مع انهُ ليس من المؤكد اذا كان البطريرك قد علم بذلك من دهان أو استخرجه من حقيقة الواقع . ولكن لما ينشر الدكتور ويزمن في جريدة (زيت) ان في القدس ٥٠٠ مومسة يهودية ويعيد بطريرك اللاتين هذا الكلام بنفسهِ كحجة على وطننا القومي ولما يكون من الثابت ان البطريرك لم يعرف ذلك إلا من منشورات الدكتور ويزمن فإن هذا الاخير يعده الصهيونيون رجلاً عاقلاً عادلاً حكيماً الى غير ذلك من الاوصاف .

فطوبى لمن يعتنق الصهيونية !

احتكار الاخبار

بعد ان ترجمنا خبر تناقش مجلس اللوردات في صك الانتداب الفلسطيني وهو الخبر المنشور في غير مكان من هذه الجريدة جاءنا الخبر نفسهُ من اللجنة التنفيذية مقتضباً كملحق لجريدتي الصباح وفلسطين مع ان الخبر ورد من سعادة رئيس الوفد العربي الفلسطيني على اللجنة التنفيذية . ولسنا نغبط رصيفتينا ونفس عليهما اختصاص اللجنة اياهما بهذه البرقية لتصدراها ملحقاً مشتركاً . وانما نقول أن هذا الاختصاص يدل على محاباة من اللجنة كنا نودُّ أن تتنزَّه عنها وتعترف ان لكل صحيفة وطنية قسطاً من الدفاع وان هذه الصحف بالتالي أهل لأن يكون لها قسط من أخبار الوفد أو بالحري من ذلك الاختصاص .

كتاب اللفتنانت كولونل باترسن

مقال للخواجا التر واينبرغ الاسرائيلي صاحب كتاب «اليهودي الشريف والصهيوني المتشرد» الذي يطبع الان في لندن . يدل هذا المقال على ان الخواجا واينبرغ انما يكتب ما يعتقده حقاً فهو يمتدح البريطانيين عندما يرى منهم الاستقامة والنبل ويطعن في اولئك الذين يرى منهم المكر والتحريض على الهياج والفتن

نشرت جريدة "اجبشن غزيت" الصادرة في ١٣ الجاري تحت عنوان : «الفرقة اليهودية» مقتطفات من كتاب اللفتنانت كولونل باترسن المعنون : "مع اليهود في الحملة الفلسطينية" الذي ظهر حديثاً. ومما لا شك فيه ان كثيرين من الذين قرأوا ما نشرته هذه الجريدة قد اشمأزوا من اقوال اللفتنانت كولونل باترسن إلا ان البعض لم يدهش أقل الدهش لدى قراءة مثل هذه الاقوال التي كتبها رجل انكليزي اعتنق الصهيونية لان الصهيونيين قد اعتادوا عندما يأتون بالاساءات أن يوقعوا اللوم عَلَى غيرهم .

كان اللفتنانت كولونل باترسن ضابطاً انكليزياً وقد عُين سنة ١٩١٥ لقيادة جيش بغال صهيون. ثم عين لقيادة الفرقة اليهودية (رويل فوزليرس ٣٨) وأصبح مدة خدمته هذه صهيونياً كبيراً وكتب بضعة كتب يدافع فيها عن الصهيونيين .

وقد جاء في كتابهِ الذي نحن في صدده ما يلي :

١— لم يكن اللورد اللنبي من رأي وزارة الحربية التي رغبت في ارسال هذه الفرقة اليهودية الى فلسطين .

٢— ان الجنود اليهود يشبهون الاشبال من سبط يهوذا .

٣— حبذا لو استطاع الدكتور وايزمن الصهيوني أن يكره خصومه على الاذعان لرأيه بان يضربهم ببعض ضربات موسى .

٤— ان حاكماً بريطانياً في القدس قال له (اي لباترسن) انه عند نشوب المذابح في القدس لا يفعل سوى ان يجلس ويضحك على ما يجري .

وجاء في كتابهِ (في الصفحة ٢٥١ و٢٦٩) ما يفهم منه ان السلطة العسكرية البريطانية هي التي سببت المذابح عمداً وانها قد تعمدت أيضاً تأخير زمن اخمادها .

ان اللفتنانت كولونل وان كان انكليزياً فليس في ذلك ما يدل على ان طرقه الصهيونية وكيفية كتابته ينبغي ان تختلف فان كثيراً من الكتب والصحف الصهيونية قد كُتب بقصد تحريض العرب عَلَى الفتن والمذابح وهذا الكتاب يدل عَلَى حقيقة الصهيونيين وزعمائهم ومؤلفيهم . وها انا محلل كلاً من الفقر الاربع الواردة اعلاه عَلَى حدة :

١— لم يكن اللورد اللنبي راغباً في ارسال الفرقة اليهودية الى فلسطين لانه كان عَلَى يقين ان مثل هذه الفرقة تثير شكوك العرب وتكون في النتيجة وبالاً عَلَى اليهود انفسهم وقد خشي ان يكون في ذلك ما يوقع الشقاق بين العنصرين .

ولو كان اللفتنانت كولونل باترسن يعتقد اعتقاداً متيناً بعدالة القضية الصهيونية والمنفعة من الفرقة اليهودية فقد كان ينبغي عليهِ ان يتخذ الاحتياط اللازم لئلا تحل مثل هذه الفرقة ...

ولو كان في الحقيقة صهيونياً كبيراً كما يظهر فينبغي عليه ان يقطن فلسطين ويعمل في طرقها وارضها او في حكومتها او في اي مكان منها حتى ينشىء الوطن القومي اليهودي ... انه لمن السهل ان يعيش المرء في انكلترا عيشاً رغداً وان ينتقد آراء اللورد اللنبي [illegible]

٢ - زعم اللفتنانت كولونل باترسن ان الجنود اليهود يشبهون "الاشبال من سبط يهوذا ومما لا ريب فيه ان اللورد اللنبي قد رأى في عرب فلسطين "حملان الارض المقدسة" وهذا الاعتبار يبرر اعتراض اللورد اللنبي عَلَى ادخال الاشبال الى فلسطين لئلا يفتكوا بالحملان .

٣— واما قول اللفتنانت كولونل باترسن حبذا لو استطاع الدكتور ويزمن ان يضرب خصومه ببعض ضربات موسى ليكرههم عَلَى الاذعان لرأيه فانني مجيبه عليه بهذه الاسئلة:

(١) بماذا استحق العرب أن يُضربوا بمثل ضربات موسى ؟ ... (٢) ان الله وموسى قد اقتصا من فرعون بالضربات لأنهُ استعبد اليهود ولكن العرب لم يستعبدوا اليهود فلماذا يُضربون ؟ ... (٣) ان موسى قد ضرب المصريين بامر الله. أفيعدُّ الدكتور ويزمن من رجال الله كموسى؟. (٤) هل جاء في التوراة ان الدكتور ويزمن يخاطب الله كموسى الكليم ؟ .. (٥) هل شطر الدكتور ويزمن الصهيوني البحر شطرين وانبع الماء من الصخر حتى يشبهه اللفتنانت كولونل باترسن الصهيوني المسيحي بموسى ؟ ....

٤— ان لوم اللفتنانت كولونل باترسن السلطة العسكرية البريطانية عَلَى المذابح انما هو من المبادئ الخاصة التي يراعيها الزعماء الصهيونيون الذين اعتادوا ان يلقوا مسؤولية اساءاتهم عَلَى غيرهم .

وانني عَلَى يقين أن لا صحة لما زعمه باترسن من ان حاكماً بريطانياً قال له انهُ عند نشوب المذابح لا يفعل سوى أن يجلس ويضحك عَلَى ما يجري . ولو كانت هذه الكلمات حقيقية لوجب على اللفتنانت كولونل باترسن ان يذكر اسم ذلك الحاكم. وليس من المعقول ان يفوه حاكم بريطاني بمثل هذه الكلمات ... أيمكن أن تكون السلطة العسكرية البريطانية قد سببت المذابح عمداً وتعمدت تأخير زمن اخمادها ؟ .. لا إن هذا مستحيل ولست اعتقده ...

***

انني عَلَى يقين ان اللفتنانت كولونل باترسن الذي شبه الدكتور وايزمن بموسى انما هو من أولئك الزعماء الصهيونيين الذين يرغبون في ان يقولوا شيئاً من الاشياء ويفسدوا كل مبدأ نبيل ويتهموا أياً كان لتذكر اسماؤهم بالحمد في الصحف اليهودية وهو قد كتب هذا الكتاب الذميم ليزيد في العداوة بين العرب واليهود والدليل عَلَى ذلك لومة السلطه العسكرية البريطانية التي لا تزال في فلسطين عَلَى المذابح الاخيرة

غير ان العرب ليسوا أغبياء ويعرفون حقيقة ما جرى وكل عربي يحترم الجندي الاسكتلاندي البسيط الذي يجدف ٥٠ مرة في النهار أكثر من احترامه لاولئك الضباط الذين يشبهون الدكتور ويزمن بموسى .

التر واينبرغ

القدس في ٢١—٦—٢٢

في برقيات «بالستين دبلي ميل» الصادرة في ٢٢ الجاري ان السنيور شانزر قادم الى لندن والمفهوم انه يودُّ ان يفاوض الحكومة البريطانية ومندوب الفاتيكان الكائن الآن في رومة في أمر الانتداب لفلسطين .

احد فرسان العدل

جاء في برقية خاصة للمقطم علاوة عَلَى ما ذكرناه من اقوال اللورد اسلفتن لدى اقتراحه عَلَى مجلس الاعيان تعديل صك الانتداب لفلسطين انهُ قال :

اني أَخشي أَن يغتصب الصهيونيون السلطة السياسية في فلسطين بأن يطلقوا عليها سيلاً من المهاجرين اليهود. وعندي ان هذا النظام لا يخرج عن كونهِ ارغاماً يرغم بهِ السواد الاعظم من أهل البلاد بقوة اجنبية عنهم عَلَى قبول نظام سياسي لا يريدونهُ. ومما قاله ايضاً ان الامتياز الممنوح لروتنبرغ يمنح اليهود سلطة اجتماعية واقتصادية وصناعية بعيدة المدى واسعة النطاق عَلَى اهل فلسطين العرب .

المستر كراين وفلسطين

قال المستر كراين في حديث له مع مندوب التيمس :

كل خطإٍ يقترف في فلسطين لا يمكن تلافيه عَلَى الاطلاق. وقد كان في سالف الايام حاكم روماني في فلسطين اسمه بيلاطس البنطي ولا بدَّ ان تكون قصته معروفة في انكلترا. فقد طلب الوقوف عَلَى الحقيقة ولما علمها عمل ضدها فكانت النتيجة ان العالم لا يزال يقاسي الشقاء من جرائها. ومن شر المساوئ ان يكون الحكام مسيرين بالسوابق ومقيدين بها .

ان الحالة من وجود الصهيونية التي اتضح حرجها منذ ثلاث سنوات أخذت تتفاقم عَلَى توالي الايام. والظاهر ان اللجنة الصهيونية التي لها اشراف كبير عَلَى الادارة السياسية في فلسطين تملك من القوة اكثر مما بيد حكومة البلاد الشرعية والحقيقة ان الدوائر الرسمية كلها خاضعة لمراقبة هذه اللجنة وتغار عَلَى تنفيذ أوامرها ونواهيها اكثر مما تبدي من الرغبة في تنفيذ سياسة الحكومة المنتدبة .

استقالة السر ديدس

تقول دوآرهايوم انها علمت من مصدر ثقة ان السر ديدس السكرتير المدني لحكومة فلسطين قد أرسل الى لوندرا رسمياً يستقيل من مركزه .

بلاغ رسمي

في اليوم التاسع من الشهر الجاري اطلق اربعة رجال النار علَى احد افراد الدرك البريطاني بينما كان راكباً عجلته في جوار اللد فجرح في رأسه وعندئذ اطلق الدركي مسدسه علَى الاشقياء ولكنه لم يأت بفائدة . ثم قبض الاشقياء علَى الدركي واخذوا ما معه من الدراهم ومسدسه وزادوا علَى ذلك بان اوثقوه ورموه في حفرة حيث وجد ملقى لدى التفتيش . وقد القى البوليس القبض علَى ثلاثة رجال من الاشقياء واما الرابع فقد تحقق امره وينتظر ان يلقى عليه القبض قريباً

. . .

قد عين حاكم القدس هيئة تحقيق لتحقق عن البيان الوارد في جريدة الصباح بتاريخ ٦ آذار سنة ١٩٢٢ والقائل بان ضابط البوليس في رام الله عمد إلى اكراه المتهمين علَى الاقرار بجعلهم يجلسون علَى مواقد محمية بالنار وان الضابط المذكور عامل بهذه الكيفية احد اهالي قرية كفر نعمه المدعو العبد بن محمد ابو عيشه .

وكان الكابتن بولوك رئيساً لهذه الهيئة والمستر ما كوين والمستر بارتدج اعضاء فيها فسمعت شهادات عدد من افراد البوليس والاشخاص الذين وجدوا في السجن حين وجود العبد المذكور وشهادة اطباء خبيرين بهذا الخصوص . وقد دلت آراء الاطباء انهُ من المستحيل ان تتسبب علامات الحرق الموجودة علَى جسم العبد من موقد كالذي ادعى بانهُ اجلس عليه .

وقد قررت هذه الهيئة انها لم تجد بعد البحث الدقيق اية بينة تدعم ادعاء العبد. ولذلك فهي ترى ان البيان المذكور في جريدة الصباح لا اصل له البته وعارٍ عن الصحة.

انشاء المنازل في فلسطين

ابتاع اليهود الارثوذكس منذ حين ١٢٨ دونماً من الارض في القدس وفي عزمهم أن ينشئوا حيين. وقد شرعت الاحزاب الصهيونية في انشاء أحياء أُخرى . وقد قالت جريدة « دوآرهايوم » بمناسبة ذلك: اذا أُنشئ مئة منزل في هذه السنة وثلاث مئة في السنة القادمة والف بعدها علَى التوالي يتوطد مركزنا في البلاد وتصبح احلامنا حقيقية .

عودة المندوب السامي

علمت الصحف اليهودية ان اللادي صموئيل قد سافرت عائدة الى فلسطين بعد أن قابلت زوجها في فرنسا . ويقضي المندوب السامي اسبوعين أيضاً في جنوبي فرنسا وربما في ايطاليا الغربية أيضاً ويرحل الى فلسطين في السابع أو الثامن من الشهر المقبل. والجنرال تيودور الذي سيكون قومندان الجندرمة والحامية الانكليزية في فلسطين سيأتينا عن قريب .

سكة حديد جديدة الى بغداد

عرضت الحكومة الانكليزية علَى الوهابيين أن تنشىء سكة حديد تمتدُّ من القدس الى بغداد مارة بعمان . وتجتاز الخط الصحراء الكبيرة التي يسكنها الوهابيون ويمر بمدينة الجوف عاصمتهم الجديدة . وقد رفض الوهابيون هذا الاقتراح . الا ان الانكليز لا يزالون يرجون اقناعهم بذلك واذا تم هذا المشروع فإن السفر من القاهرة الى بغداد يكون في ثلاثة ايام في حين ان المراكب تجتاز هذه المسافة في ثلاثة اسابيع

لم يكن الاقتراع منتظراً

لندن في ٢١ حزيران — لم يكن مديرو شؤون احزاب الحكومة يتوقعون اقتراعاً في مجلس الاعيان بشأن الانتداب لفلسطين وربما كان في عرض الاقتراح تعليل قلة عدد انصار الوزارة وليس لهذا الخذلان عواقب سياسية محلية ولكن تأثيره علَى الانتداب لفلسطين لا يعلم إلا بعد ما يتناقش مجلس النواب غداً في الموضوع . ر .

ضابط كمالي في حيفا

جاء في دوآرهايوم الصادرة في ١٨ الجاري ان المدعو رشيد لطفي خليل الضابط الكمالي العربي قد حكمت عليهِ محكمة حيفا بالسجن سنتين لانهُ اجتاز الحدود بدون جواز ولحمله أوراقاً محرضة علَى الفتن وبعد انتهاء مدة السجن ينفى المذكور من البلاد

مقاومة الانتداب

صرح بونارلو الزعيم البرلماني سابقاً في خطاب له ان انكلترا لولا فلسطين والعراق لكانت اغنى مما هي عليهِ الآن وقد كان بونارلو حتى الآن من أنصار التصريح البلفوري .

السر هربرت وروتنبرغ

نشرت الادارة المركزية للحزب الصهيوني في لندن رسالة من السر هربرت صموئيل الى روتنبرغ يعلن فيها انهُ هو والحكومة الانكليزية يحبذان مشروعه كثيراً ويؤملان أن يتمكن من جمع المال اللازم لتحقيقه في اميركا .

الحلفاء والشرق

لندن في ١٩ يونيو — قرر المستر لويد جورج والمسيو بوانكاره انه في اثناء الاجتماع الذي يفحص مسألة طنجة في العطلة ينظر المندوبون الفرنسويون والانكليز والايطاليون في مسألة الشرق الادنى وان الحالة الحاضرة تمكن من تأجيل تسوية هذه المشكلة الى ان تعرف نتائج تحقيق الفظائع التي عزيت الى اليونانيين والترك

بيت المقدس

جريدة سياسية ادبية

لصاحبها ومديرها المسؤول

بندلي الياس مشحور

بدل اشتراكها

في فلسطين : ١٠٠ غرش مصري

في الخارج : ١٢٥ غرشاً مصرياً

الاعلانات

تفاوض الادارة بشأنها

مطبعة بيت المقدس

مستعدة لطبع كل ما يطلب منها باللغة العربية واللغات الاجنبية بسرعة واتقان

ومهاودة في السعر لا تجارى

طبعت في مطبعة بيت المقدس